

لسان العرب

(زمع) الزمعةُ الشعرة التي خلف الذنبةِ أو الرُّسْغ والزَّمعةُ الهذنةُ الزائدةُ الناتئةُ فوق طِلَافِ الشاةِ وقيل الهذنةُ الزائدةُ وراءَ طلفِ الشاةِ وهي أيضاً الشعرة المُدلايةُ في مؤخر رجلِ الشاةِ والظَّبْيُ والأَرنب والجمع زَمَع وزَماعٌ مثل ثَمرةٍ وثَمَر وثِمَار قال أبو ذؤيب يصف طيباً نَشِيت فيه كُفَّةُ الصائدِ فَرَاغَ وقد نَشِيت في الزَماعِ واستَحَكَمَت مِثْلَ عَقْدِ الوَتَرِ في راغِ ضميرِ الطبي وفي نَشِيت ضميرِ الكُفَّةِ وأَرْنَبُ زَمُوعٌ تمشي على زَمَعَتِها إذا دنت من موضعها لئلا يقتص أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زَمَعَاتِها وقيل الزَمُوعُ من الأَرانب الذَّشِيطَةُ السريعة وقد زَمَعَت تَزْمَعُ زَمَعاناً أَسْرَعَت وأَزْمَعَت عدت وخَفَّتْ قال الشماخ فما تَذَفَّكَ بَيِّنَ عَوِيْرَضَاتِ تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ العِكْرِشَةِ أُنْثَى الثعالبِ قال الليث الزَمَعُ هَنَاتٌ شبه أظفار الغنم في الرُّسْغِ في كل قائمة زَمَعَتان كَأَنما خلقتا من قطع القرون قال وذكرُوا أَنَّ لِلأَرنبِ زَمَعَاتٍ خلف قَوَائِمِها ولذلك تنعت فيقال لها زَمُوعٌ ورجل زَمِيعٌ وزَمُوعٌ بَيِّنَ الزَماعِ أَي سَرِيعٌ عَجُولٌ ومنه قول الشاعر ودعا بَيِّدِيْنِهِم غَدَاةَ تَحَمَّسُوا داعٍ بعاجِلَةِ الفِرَاقِ زَمِيعٌ والزَمَمِعُ رُذالُ الناسِ وأَتْبَاعُهُم بمنزلةِ الزَمَمِعِ من الظِّلِّ والجمع أَزْماعٌ يقال هو من زَمَمِعِهِم أَي من مآخِرِهِم والزَمَمِعُ والزَمَماعُ المَضاءُ في الأَمْرِ والعَزْمِ عليه وَأَزْمَعَ الأَمْرَ وبه وعليه مَضَى فيه فهو مُزْمِعٌ وَثَبَّتَ عليه عَزْمُهُ وقال الكسائي يقال أَزْمَعَتُ الأَمْرَ ولا يقال أَزْمَعْتُ عليه قال الأعشى أَزْمَعَتَ مِنِّي آلَ لَيْلَى ابْتِكَاراً وشَطَطَتِ على ذِي هَوًى أَن تَزَارا ؟ وقال الفراء أَزْمَعَتُهُ وَأَزْمَعَتُ عليه بمعنى مثل أَجْمَعَتُهُ وَأَجْمَعَتُ عليه والزَمَمِيعُ الشجاعُ المِقْدَامُ الذي يُزْمِعُ الأَمْرَ ثم لا يَنْثَنِي عنه وهو أيضاً الذي إِذا هَمَّ بِأَمْرٍ مضى فيه بَيِّنَ الزَمَماعِ وقومُ زُمَعاءُ في الجمع ورجل زَمَمِيعُ الرَّأْيِ أَي جَيِّدُهُ قال ابن بري شاهده قول الشاعر لا يَهْتَدِي فيه إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ مِن الرِّجَالِ زَمَمِيعِ الرِّسَّاءِ خَوَّاتٍ وَأَزْمَعُ النبتِ إِذا لم يَسْتَوِ العُشْبُ كُلُّهُ وكان قطعاً متفرقةً أوَّلَ ما يظهر وبعضه أَفْضَلُ من بعضِ والزَمَمِعُ من النباتِ شيء هَهُنَا وشيء ههنا مثل القَزَعِ في السماءِ والرَّشَمِ مثله وفي نوادر الأعراب زُمُعةٌ من نَبَتٍ وزُوعَةٌ من نبتٍ ولُمُعةٌ من نبتٍ ورُقُعةٌ بمعنى واحد وقال الليث الزَمَماعةُ بالزاي التي تتحرك من رَأْسِ الصبيِّ في يافُوخِهِ قال وهي

الرَّمَّاعَةُ وَاللَّامِعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِيهَا الرَّمَّاعَةُ بِالرَّاءِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الزَّمَاعَةَ بِالزَّايِ غَيْرِ اللَّيْثِ وَالزَّامِعَةُ أَمْصَغَرُ مِنَ الرَّحَابِ بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْنِ زَمَاعَةٌ تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي وَجَمْعُهَا زَمَاعٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةُ إِنَّكَ مِنْ زَمَاعَاتِ قُرَيْشِ الزَّامِعَةُ بِالتَّحْرِيكِ التَّلَاعَةُ الصَّغِيرَةُ أَيْ لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَهِيَ مَا دُونَ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِي الْوَادِي وَالزَّامِعَةُ الطَّلْعَةُ فِي نَوَامِي كَرَمِ الْعَنْبِ بَعْدَمَا يَمْصُوفُ وَقِيلَ الزَّامِعَةُ الْعُقُودَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ وَقِيلَ هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الدَّرَّةِ وَالْجَمْعُ زَمَاعٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَالزَّامِعُ الْأُبَيْنُ تَخْرُجُ فِي مَخَارِجِ الْعَنْاقِيدِ وَأَزَمَعَتِ الْحَبْلَةُ خَرَجَ زَمَاعُهَا وَعَظُمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الْحُجْنَةِ مِنْهَا وَالْحُجْنَةُ وَالنَّامِيَةُ شُعَبٌ فَإِذَا عَظُمَتِ الزَّمْعَةُ فَهِيَ الْبَنِيْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا حَتَّ الْبَنِيْقَةُ إِذَا ابْيَاضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزَّامِعَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ بَنِيْقَةٌ وَقِيلَ الزَّمْعُ الْعِذْبُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ وَالزَّامِعُ الدَّهَشُ وَالزَّامِعُ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَزَمِعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ زَمَعًا خَرَقَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعٍ وَالزَّامِعُ الْقَلَاقُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَزَمِعَ بِالْفَتْحِ يَزْمِعُ زَمْعًا وَزَمَعَانًا أَبْطَأَ فِي مَشْيَيْتِهِ وَيُقَالُ قَزَعَ قَزْعًا وَزَمِعَ زَمَعَانًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتْقَارِبٌ وَالزَّمَعَانُ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ وَالزَّامِعِيُّ الْخَسِيسُ وَالزَّامِعِيُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَزَامِيعِ أَيْ بِالْأُمُورِ الْمُذْكَرَاتِ وَالْأَزَامِيعُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَزَمِعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلَابِيُّ وَعَدَدْتُ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدَدْتُ نِي فَأَخْلَفْتُ نِي وَتَلَاكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ وَزُمَيْعُ وَزَمَّاعُ وَزَمَّاعَةُ أَسمَاءُ